تحرير«الزرق» .. اكبر قاعدة للمليشيا وهروب «ال دقلو»

3 ص

أكثر من(343) الفا يجلسون لأداء امتحانات الشهادة السبت المقبل

4 ص

استئناف منح التاشيرات للسعودية من بورتسودان اعتبارا من 6 يناير

2 ص

المدير العام: أيمن كبوش

رئيس التحرير: محمد عبد القادر

الكرامة

صوت المواطن.. وشرف الكلمة

يومية.. سياسية.. شاملة

الأحد 22 ديسمبر 2024 م الموافق 20 جمادى الآخر 1446 هـ

العدد «261»

إعلان في

الكرامة

يعني الإنتشار

واتساب

+00249912100100

الخبير ابوشوشه

مدير الإعلانات

+00249114625501

للتواصل 01124252085

داخل العدد

06 قوة متمردة تهاجم سجن سوبا وتحرر معتقلين ..

انقسامات المسيرية والماهرية.. المليشيا فى مهب الريح

تقرير :رحمة عبد المنعم

07 مجموعة داخل التنسبقية يتعتزم تشكيلها في مناطق المتمردين..

الحكومة الموازية.. بذرة تقسيم تقدم» ..

تقرير: إسماعيل جبريل تيسو..

08 (الكرامة) تورد الخسائر بالأرقام

المليشيا فى مشروع الجزيرة ... كوارث النهب والتدمير

تقرير - ضياءالدين سليمان

10 **على كل**

(تحرير الزرق.. (عندما دخل العيش المدق)!!!

محمد عبدالقادر

ما بين مصفحة وعادية

استلام (180) عربة قتالية من (الجنجويد) بالزرق وملاحقة الفارين

المشتركة تطارد جمعة دقلو وتدمر المليشيا فى (بير ميرقي)

متابعات: الكرامة

سيطر الجيش والقوات المشتركة،ن على قاعدة الزرق بولاية شمال دارفور، بعد شن هجوم واسع على قاعدة وادي هور في شمال دارفور من ثلاثة محاور .

وأعلنت القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح أمس السبت عن تحقيق انتصار جديد في المعارك ضد مليشيات الجنجويد في منطقة «الزرق» بولاية شمال دارفور، وأكدت القوة في بيان صحفي تحرير المنطقة بالكامل والتي كانت تُعد قاعدة عسكرية كبيرة تضم أكثر من ست حاميات متفرقة.

ونجحت القوات في تدمير وهزيمة قوات الميليشيا في منطقة (بئر ميرقي)، والاستيلاء على قاعدة الزرق العسكرية التابعة للمتمردين وعلى كامل منطقة الزرق، واستلمت فيها عتاداً حربياً ضخماً واستولت على عشرات المركبات العسكرية، كما دخلت القوات دامرة المتمرد جمعة دقلو الذي فرّ واهله هاربين وتتم مطاردتهم، وقالت مصادر إن الجيش استلم أكثر من عشرات السيارات المسلحة من المليشيا بمنطقة الزرق توزعت ما بين مصفحة وعادية.

وقالت الفرقة السادسة مشاة، عبر ايجاز قدمته المراسل الحربي رقيب اول حربي أسيا الخليفة إنها تمكنت من عبر ثلاث محاور من استلام وتحرير منطقة الزرق، واستلمت 180 مركبة مصفحة بكامل عتادها الحربي، وكبدتهم خسائر في العتاد.

ونوهت إلى ان المرتزقة فروا تاركين خلفهم جراحاهم وتمت ملاحقتهم حتى بير مرقي بينهم المتمرد جمعة دقلو، وافقدت المرتزقة كل مخزونهم الاستراتيجي والعلاجي، وأشارت إلى استلام بير مرقي وسلة وجبريل وحايم وقاعدة الزرق.

ونوهت إلى ان الطيران دمر 9 مركبات جنوب الفاشر، وأكدت هدوء الأوضاع في الفاشر رغم التدوين العشوائي التي شنتها المليشيا.

وتكمن اهمية منطقة الزرق في أنها تمثل القاعدة الرئيسية لمليشيا الدعم السريع وتبعد عن مدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور 87 كيلومتراً.

طالع ص3

البرهان يبحث مع نائب وزير الخارجية السعودي العلاقات الثنائية

متابعات- الكرامة

التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان امس، نائب وزير الخارجية السعودي وليد الخرجي، بحضور وزير الخارجية السفير علي يوسف.

ونقل الوزير السعودي تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان لرئيس المجلس السيادي.

وتطرق اللقاء إلى مسيرة العلاقات السودانية السعودية وسبل تعزيزها وترقيتها، بجانب مجالات التعاون المشترك بين السودان والمملكة العربية السعودية، خاصة أن البلدين تربطهما علاقات تعاون وثيقة في مختلف المجالات.

وأكد نائب وزير الخارجية السعودي حرص المملكة على استتباب الأمن والاستقرار في السودان.

طالع ص5

وزير الخارجية يبلغ مبعوث الأمم المتحدة تعاون الحكومة السودانية

متابعات- الكرامة

قدم وزير الخارجية السفير علي يوسف أحمد الشريف، خلال مع هرمضان العامرة ، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان، شرحاً لتطورات الأحداث والانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها المليشيا المتمردة ضد المدنيين العزل.

وأكد تعاون حكومة السودان مع الأمم المتحدة للعمل المشترك ، وأن أي عملية للحل السلمي يجب أن تبني على تنفيذ اتفاق جدة 11 مايو 2023م.

ونقل وزير الخارجية تعازي حكومة السودان إلى الأمين العام للأمم المتحدة عبر مبعوثه الشخصي في ضحايا برنامج الغذاء العالمي في منطقة بابوس، وأكد على إدانة السودان لكل أشكال الاعتداء على العاملين في مجال المساعدات الإنسانية.

من جانبه قال رمطان العمامرة إن زيارته هي الرابعة للسودان خلال العام الجاري، سبقتها العديد من الزيارات والجولات الإقليمية بغية الوصول إلى حل سلمي للحرب الدائرة في السودان .وأمن الجانبان على استمرار التعاون والتنسيق والتشاور البناء.

طالع ص5

«تقدم» تهدد بفك الارتباط مع مجموعة تعتزم إعلان حكومة منفى

متابعات- الكرامة

هدد المتحدث الرسمي باسم تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية "تقدم" بكري الجاك، بفك الارتباط بين «تقدم» ومجموعات منها تخطط لإعلان حكومة منفى في مناطق سيطرة الدعم السريع.

ونفى وجود مقترح لتكوين حكومة منفى، مشيراً إلى أن من يتحدثون عن تكوين حكومة يخططون إلى تكوينها في مناطق سيطرة الدعم السريع.

وأوضح الجاك بحسب لايف ميديا أن الموقف الرسمي لتقدم عبر مؤسساتها لا يدعم تكوين حكومة بل هو العمل على تنفيذ الرؤية السياسية.

وقال إن ذهاب بعض الأفراد أو كيانات من (تقدم) يعني أنهم فارقوا خط التنسيقية، مضيفاً «لا يمكن التنبؤ بالمستقبل و لا حتى ما إذا كانت الحكومة ستُشكل، و إذا شُكلت هل يمكن أن تعمل و تقوم بوظائف الحكومات في ظل استمرار الحرب؟». ولفت إلى أن مخاوف خطر التقسيم بحكم الأمر الواقع هي ماثلة طالما أن رحى الحرب يدور.

طالع ص7

اكتمال الترتيبات و(27) الف يجلسون من مصر

(2300) مركز لاداء امتحانات الشهادة داخل وخارج السودان

متابعات- الكرامة

كشف وزير التربية والتعليم المفوض د. أحمد خليفة عمر ، أن عدد الطلاب الممتحنين للشهادة الثانوية، بلغ (343) ألفاً و(644) طالبا وطالبة سيجلسون لادائها يوم السبت المقبل في (2300) مركز داخل وخارج السودان بينهم 120الف و724 طالبا وفدوا من ولايات غير آمنة.

وأكد الوزير أن عدد الطلاب خارج السودان بلغ 46 ألفاً و553 فى 59 مركزا منها 27 الفا في جمهورية مصر بعدد 27 مركزا، واشار في منبر سونا امس الى أن نسبة الطلاب الذين سجلوا لامتحانات في العام 2023 تمثل ما نسبته 83% بينما بلغت نسبة الطلاب الوافدين بلغ 35% .

وقال إن كل أرقام الجلوس وصلت للمراكز ما عدا ولاية الخرطوم وأن سبب التأخير يعود لازدياد عدد الطلاب قال أن هنالك عددًا من أرقام الجلوس الاحتياطي وعدد مركزين إضافيين في عطبرة والدامر للوافدين حتى الجمعة السابع العشرون من ديسمبر. وقال إن وزارة التربية مستعدة لأي أرقام إضافية للولايات من 100 إلى 200 رقم ليتمكن كل طالب من الحصول على رقم جلوس. إلى ذلك حددت اللجنة العليا لامتحانات الشهادة السودانية موعد انعقاد امتحانات الشهادة الثانوية السودانية الساعة (الثانية والنصف) بعد الظهر؛ بدلاً من (الثامنة والنصف) صباحاً كما كان معتاداً.

وأوضح وزير التربية والتعليم المكلف ، أنهم عملوا على تعديل زمن الجلسات في جدول الامتحانات، مؤكداً قيام امتحانات الشهادة السودانية المؤجلة دفعة 2023م في موعدها في 28 ديسمبر الجاري. طالع ص4

بحضور على يوسف والخرجي

افتتاح العمل القنصلي بسفارة السعودية ببورتسودان ..

متابعات- الكرامة

أعلن سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، علي بن حسن جعفر، عن افتتاح أعمال المكتب القنصلي لسفارة المملكة العربية السعودية في مدينة بورتسودان، من قِبل وزير الخارجية السفير د. علي الشريف، ومعالي نائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي.

وأوضح السفير بن حسن جعفر، أنه تمت طباعة أول تأشيرة دخول إلى المملكة للمواطن السوداني البروفيسور صلاح الدين فرج الله.

واطلع وزير الخارجية السوداني ونائب وزير الخارجية، على التجهيزات الأساسية لبدء استقبال طلبات المواطنين السودانيين مع بداية الأسبوع الأول من يناير المقبل.

واكد كابتن عادل المفتي المدير التنفيذي لشركة «في أف اس» (للكرامة) ان المركز سيبدا اعمال منح التأشيرة رسميا في السادس من يناير المقبل.

الع ص2

إحباط عملية تهريب كبيرة لدعم المليشيا بكسلا

متابعات:الكرامة

نجحت إدارة مكافحة التهريب بولاية كسلا في إحباط واحدة من أخطر عمليات الإمداد لمليشيا الدعم السريع، حيث تمكنت من ضبط أكثر من 50 ألف طلقة سلاح «قرنوف»، بالإضافة إلى عربة بوكس، واعتقال اثنين من المتهمين المسلحين ،العملية تمت بعد مطاردة عنيفة وتبادل لإطلاق النار على الحدود الجنوبية للولاية

وأشرف على الضبطية العميد شرطة البشير عيسى البشير، مدير مكافحة التهريب بالقطاع الشرقي، والعميد شرطة أحمد السيد، مدير الشؤون العامة لمكافحة التهريب، والعقيد شرطة ياسر يونس، مدير فرع العمليات والمعلومات.

وأشاد العميد البشير بهذا الإنجاز النوعي، مشيراً إلى أن العملية تأتي في وقت تخوض فيه القوات المسلحة معركة الكرامة، مؤكداً أن مثل هذه المحاولات تهدف للنيل من عزيمة القوات المسلحة، لكنها تواجه يقظة وقوة الأجهزة الأمنية، كما جدد التزامهم بحماية حدود الولاية من أي اختراقات

من جانبه، أكد العقيد ياسر يونس جاهزية أفراد مكافحة التهريب للتصدي لكل من يحاول المساس بأمن الوطن، مشيداً بالروح الوطنية والبسالة التي أظهرها أفراد القوة في تنفيذ هذه العملية بنجاح.

القنصلية السعودية ببورتسودان تفتتح أعمالها بإصدار أول تأشيرة

السودان والمملكة.. مرحلة دبلوماسية جديدة

السعودية تستأنف العمل القنصلي من بورتسودان

محللون : المملكة تدعم شرعية الحكومة السودانية بخطوة جديدة..

بلاد الحرمين تصدر أول تأشيرة للمواطن الدكتور صلاح فرج الله ..

الكرامة: هبة محمود

بعد توقف العمل القنصلي للسفارة السعودية بالسودان لمدة قاربت العامين جراء الحرب الدائرة في البلاد منذ منتصف أبريل من العام الماضي، افتتح أمس المكتب القنصلي للسفارة في مدينة بورتسودان، بالتزامن مع زيارة نائب وزير الخارجية السعودي، وليد الخريجي.

ورغم تحديد يوم 6 يناير المقبل موعداً رسمياً لبدء عمل السفارة، إلا أن أعمال المكتب القنصلي افتُتحت بالفعل بحضور وزير الخارجية الدكتور على يوسف ونائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي، حيث تم إصدار أول تأشيرة دخول إلى المملكة للمواطن السوداني، البروفيسور صلاح الدين فرج الله.

وبينما تبدو الخطوة دبلوماسية في المقام الأول وفي إطار العلاقات بين البلدين، فإنها تحمل دلالات مهمة، خصوصاً في ظل التطورات الأخيرة على الساحة السودانية، مع تقدم الجيش عسكرياً على الأرض.

شرعية الحكومة

ويرى متابعون أن افتتاح المكتب القنصلي للسفارة السعودية في السودان يأتي ضمن التحولات الدولية، ويعكس موقف المملكة الداعم للحكومة السودانية وسعيها لإفشال المخططات المعادية ،كما يُعد إقراراً بشرعية الحكومة القائمة في السودان.

واستقبل مركز التأشيرات التابع للسفارة السعودية في بورتسودان أمس وزير الخارجية السوداني ونائب وزير الخارجية السعودي، اللذان قاما بجولة تفقدية للاطلاع على تجهيزات المركز، وأشادا بمستوى التجهيزات والكفاءة العالية، مؤكدَين أن هذه الخطوة تمثل تعزيزاً للتعاون الثنائي بين المملكة والسودان.

وسيقدم المركز خدمات تأشيرات متعددة، في خطوة تهدف إلى تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين وتسهيل التنقل بما يخدم مصالح الشعبين.

تهديد للمليشيا

تُعد هذه الخطوة الأولى دبلوماسياً التي تطلقها السفارة السعودية تجاه السودان منذ اندلاع الحرب وتمرد مليشيا الدعم السريع، وينتظر السودانيون بفارغ الصبر بدء أعمال السفارة، خاصة بعد معاناة طويلة للحصول على التأشيرات التي كانت مقتصرة على الزيارات العائلية، بالإضافة إلى صعوبات السفر عبر دول الجوار،

بلاد الحرمين تعزز العلاقات السودانية بمرحلة جديدة

ويعتبر المحلل السياسي، عمار العركي، الخطوة إيجابية جداً، كونها أول تحرك دبلوماسي من المملكة بعد استشعارها لتحسن الوضع في السودان، وأوضح أن هذه الخطوة تُعد نقطة فارقة في مسار العلاقات السودانية السعودية، وترجمة للتقارب بين البلدين.

وأشار إلى أن الخطوة تحمل انعكاسات سلبية على مليشيا الدعم السريع ومصالحها، خاصة أن لها عناصر في السعودية، مما يجعل التقارب السوداني السعودي يمثل تهديداً لمصالحها .

وكيل التاشيرة (للكرامة): المركز سيبدأ أعماله رسمياً فى المقبل

خدمات مميزة وسريعة

وأكد كابتن عادل المفتي، المدير التنفيذي لشركة «في إف إس» العالمية ووكيل مركز التأشيرات بالسودان، لصحيفة «الكرامة»، أن المركز سيبدأ أعماله رسمياً يوم 6 يناير 2025. وأشار إلى أن المركز سيسهم في تخفيف معاناة السودانيين وتكاليف السفر الباهظة للحصول على التأشيرات من دول الجوار.

وأوضح أن المركز سيقدم خدمات تأشيرات مميزة وسريعة لتلبية احتياجات المواطنين السودانيين، سواء لأغراض العمل أو الزيارة أو العمرة ،وقدم المفتي خلال زيارة المسؤولَين السعوديين والسودانيين شرحاً تفصيلياً عن التجهيزات التقنية والإدارية، مؤكداً جاهزية المركز لبدء العمل اعتباراً من الأسبوع الأول من يناير المقبل.

رسالة للمليشيا وداعميها

وفي السياق ذاته، أكد المحلل السياسي الطيب محمد، في حديثه لـ»الكرامة»، أن افتتاح المكتب القنصلي للسفارة السعودية في بورتسودان بالتزامن مع زيارة نائب وزير الخارجية السعودي يحمل دلالة واضحة على عمق العلاقات بين السودان والمملكة

وأشار إلى أن إصدار أول تأشيرة دخول بصورة رمزية قبل الموعد المحدد يمثل إشارة إلى مرحلة جديدة في العلاقات السودانية السعودية بعد الحرب.،واعتبر أن افتتاح المكتب القنصلي سيكون بداية لخطوات دبلوماسية أخرى، مشدداً على أن توقيت الخطوة يمثل رسالة واضحة للدول والقوى السياسية الداعمة للمليشيا بأن الحرب في السودان قد انتهت، وأن الشرعية للحكومة القائمة.

الكرامة
المحرر العام
آدم محمد أحمد
الأخبار والتقارير
محمد جمال قندول
الرياضة
عاطف الجمصي
الاقتصاد
طارق شريف
التحقيقات
هبة محمود
الفنون والمنوعات
أحمد دندش
المدير الإداري
منذر محمد حامد

بعد معارك حامية استغرقت أكثر من (7) ساعاتٍ..

(قاعدة الــزرق).. في قبضة الجيش والمشتركة!!

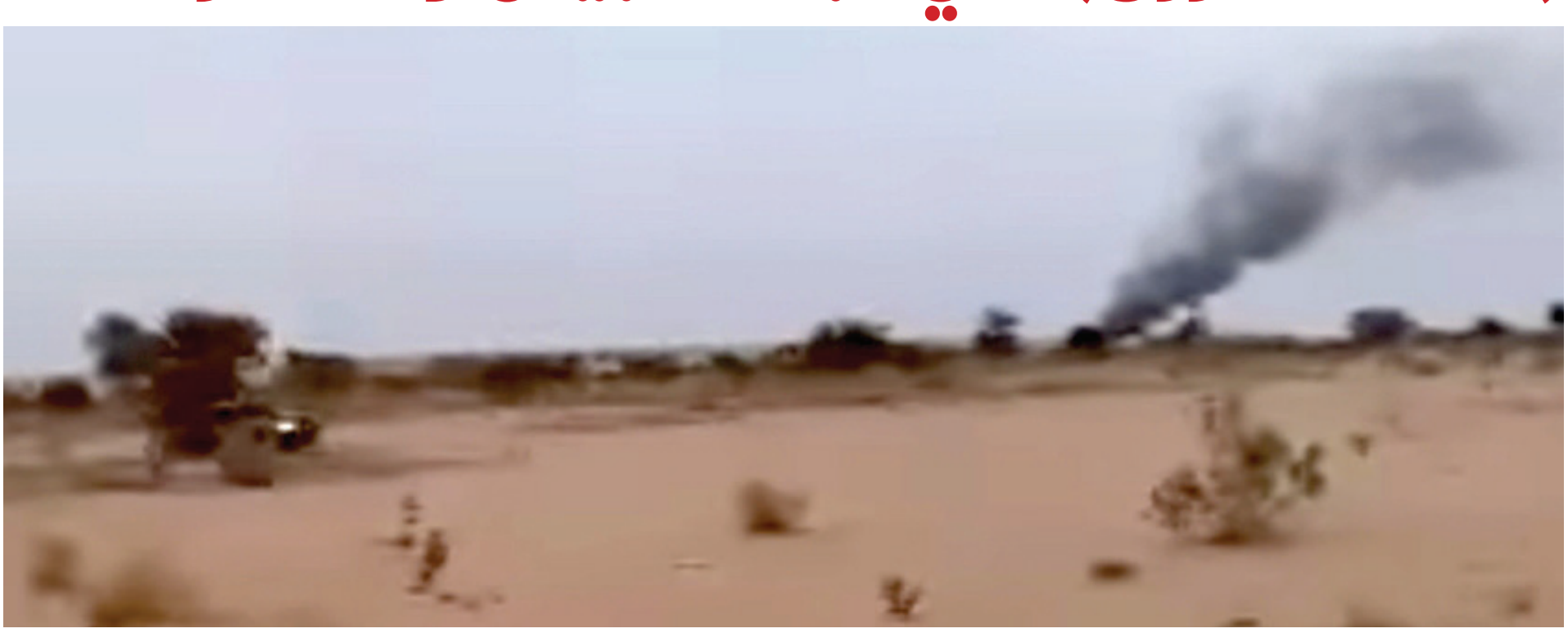

تم تحرير القاعدة والسيطرة على (دامرة) جمعــة دقلــو
الانتصار يمثل (قفـــزةً كبيرةً) في محور دارفـــور
(الزرق) تحتضن أكبر قاعدة عسكرية للميليشيا على مستوى السودان

تقرير_ محمد جمال قندول

امتدادًا لمعارك استمرت طويلًا في محور الصحراء، تمكنت القوات المسلحة والقوات المشتركة من السيطرة على قاعدة (الزرق) الاستراتيجية في أقصى الشمال الغربي لدارفور، وذلك بعد دحر الميليشيا المتمردة وتكبيدها خسائر كبيرة في المعدات والأرواح يجري حصرها حتى كتابة هذه السطور بحسب إفادة مصادر عسكرية مطلعة.

ويأتي الانتصار بهذا المحور المهم، ليضاف إلى سلسلةٍ من الهزائم الكبيرة للميليشيا خلال الآونة الأخيرة بعد تحرير الجيش لولاية سنار، وإحكام الحصار على ولاية الجزيرة تمهيدًا لتحريرها خلال أيامٍ، والتقدم الكبير بمحاور العاصمة الثلاثة (الخرطوم، وأم درمان وبحري).

تفاصيل

وكشف مصدر عسكري أنّ منطقة (الزرق) - التي تمثل أهم قاعدة عسكرية للميليشيا - تمت مهاجمتها عبر الطيران الحربي والقوة المشتركة أمس (السبت)، وتم تدمير خطوط الدفاع الثلاثة حولها، ومن ثم تمت السيطرة على القاعدة وعلى عددٍ من (الدمر) حول الزرق أهمها (دامرة جمعة دقلو)، التي كان يتحصن بها آل دقلو، كما تمت السيطرة على بئر (ميرقي)، فيما يجري مطاردة فلول الميليشيا والقضاء على جيوبها والاستيلاء على كمية من عربات الدفع الرباعي ومخازن للوقود والسلاح لا زال حصرها جاريًا. وأشار المصدر إلى أنّ المعارك استمرت أكثر من 7 ساعات.

الاستيلاء على كمية من عربات الدفع الرباعي ومخازن للوقود والسلاح..

وأضاف المصدر العسكري (للكرامة) بأن الانتصار يمثل ضربة قاصمة ظهر للميليشيا في معقلها الرئيسي، كما أنه يمهد الطريق للسيطرة على مواقع أخرى مهمة.

وكان المشرف العام للقوة المشتركة، حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، قد أكد في تغريدة على منصة (إكس)، السيطرة الكاملة على بلدة (الزرق) بشمال دارفور، التي كانت تُعد قاعدةً عسكرية استراتيجية لقوات الدعم السريع.

ضربة موجعة

وذكرت الرقيب اول مراسل حربي اول اسيا الخليفة بان القوات المسلحة والمشتركة تمكنتا من استلام وتحرير من منطقة الزرق العسكرية التابعة للميليشيا وكبدتا التمرد خسائر فادحة بالارواح والعتاد واستلام 180 عربة بكامل عتادها الحربي حيث فرت الميليشيا تاركة خلفها الجرحى التابعين لها وقتلاهم وطاردت قيادات حتي بئر مرقي ومنهم جمعة دقلو واخرين.

واعتبرت اسيا معركة الامس افقدت الميليشيا مخزونها الاستراتيجي.

ويمثل الاستيلاء على منطقة (الزرق) في محور الصحراء وشمال دارفور، ضربةً موجعةً وقاصمة الظهر بالنسبة للميليشيا، كما أنّ لهذا الانتصار الذي تحقق بواسطة القوات المسلحة والقوات المشتركة أبعادًا متعددة من بينها: حرمان الميليشيا من (الاستعواض) سواءً المقاتلين أو مواد تموين القتال، ومعلومٌ أنّ منطقة (الزرق) تحتضن أكبر قاعدة عسكرية للميليشيا على مستوى السودان، وبها مركز لتجميع وتدريب القوات - منطقة حشد - ومنها يتم تفويج القوات التي يتم تجميعها إلى محاور القتال المختلفة، وكذلك تُعد أكبر مركز لـ(التشوين) بمواد تموين القتال (الأسلحة، والذخائر، والمعدات، والمركبات، والوقود والتعيينات). ويمر عبرها كل ما تتلقاه الميليشيا من دعم لوجستي عبر الحدود وبها مستودعاتٍ ومهابط.

بالإضافة لذلك، الاستيلاء على (الزرق) يمثل (قفزةً) قوية وانتصارٍ كبير في محور دارفور، الذي تعتبره الميليشيا مغلقًا تتحرك فيه بقواتها كيفما تشاء، وهي تزيد الضغط العسكري يوميًا حول الفاشر التي ظلت عصيةً عليها، وها هي اليوم تغادر أكبر معاقلها هناك بلدة (الزرق).

وكشف مصدر عسكري بان الإستيلاء على القاعدة تم علي مراحل شملت معارك عنيفة إستمرت لأيام وأمام عزيمة وصمود وتصميم أبطال القوات المسلحة والقوات المشتركة إنهارت الميليشيا وتركت قتلاها وأرتال من العتاد الحربي .

تنطلق السبت المقبل بخطط تأمين محكمة

الشهادة السودانية.. اكبر تحديات الدولة..

تقرير :لينا هاشم

فرضت الحرب على السودانيين نمط حياة مختلفًا، وأخرجتهم من نمط الحياة المستقرة إلى حياة مليئة بالاضطرابات، وكان التعليم الأكثر تأثرًا بين المجالات، حيث دُمرت مكونات العملية التعليمية، وحُرم عدد كبير من الطلاب من حقهم في التعليم، كما تحولت المدارس والجامعات إلى مراكز إيواء للنازحين

رغم هذه التحديات، تجلت الإرادة السودانية لإعادة استئناف العملية التعليمية، حيث أعلن وزير التربية والتعليم أن امتحانات الشهادة السودانية ستُعقد في 28 ديسمبر الجاري، مع تغيير زمن الجلسات إلى فترة الظهيرة،ورغم القلق الذي عبّر عنه عدد من المعلمين وأولياء الأمور إزاء التحديات الأمنية التي تعرقل فرص نجاح الامتحانات، يرى آخرون أن الخطوة حاسمة وتعكس حرص الدولة على حماية العملية التعليمية

«343,644» طالبًا وطالبة يجلسون لاداء الامتحانات

(2,300)مركز داخلي وخارجي يستقبل الطلاب لأداء الامتحانات

(46,553)يمتحنون خارج البلاد بينهم (27,000) في مصر

استعدادات الوزارة

ويجلس (343,644) طالبًا وطالبة لامتحانات الشهادة السودانية المؤجلة بفعل الحرب في (2,300) مركز داخل وخارج السودان، بنسبة مشاركة بلغت 83%،ومن غير المعتاد أن تُعقد الامتحانات في الفترة المسائية عند الساعة الثانية والنصف ظهرًا

(120,721) طالبًا نازحًا يتوزعون على 49 مركزًا في ولايات السودان

وأكد وزير التربية والتعليم، د. أحمد خليفة عمر، أن استعدادات الوزارة اكتملت، حيث تم تسليم أرقام الجلوس لكل الولايات عدا الخرطوم، التي تأخر التسليم فيها بسبب زيادة أعداد الطلاب بعد دحر المليشيا في بعض المناطق.

وأشار الوزير إلى أن هناك جهودًا لحل مشكلة الطلاب السودانيين في تشاد، مؤكداً جاهزية الوزارة لإيصال الامتحانات حال تكللت المساعي الحكومية والشعبية بالنجاح

وأضاف أن الامتحانات مؤمنة بالكامل بدءًا من دخولها إلى المراكز وحتى إعلان النتائج، بفضل الأجهزة الأمنية التي أصبحت خبيرة في هذا المجال.

وزارة التربية والتعليم تؤكد تأمين الامتحانات حتى إعلان النتائج..

وفقًا للوزير، بلغ عدد الطلاب الوافدين من الولايات (120,721) طالبًا في (49) مركزًا، وعدد الطلاب الممتحنين في الخارج (46,553)، منهم (27,000) في مصر

ظروف استثنائية

وتعرض قطاع التعليم لأضرار جسيمة بسبب الحرب، بما في ذلك تدمير البنية التحتية في العاصمة والولايات ،ورغم ذلك، تتضافر الجهود الرسمية والشعبية لإنجاح الامتحانات وسط التحديات الأمنية واللوجستية الكبيرة

قطاع التعليم يواجه دمارًا واسعًا جراء الحرب..

ويرى الخبراء أن امتحانات الشهادة السودانية ليست مجرد اختبار أكاديمي، بل هي «معركة وطنية» لإثبات صمود الشعب والقوات المسلحة، وتعكس التكاتف الشعبي والرسمي لحماية التعليم كركيزة أساسية لبناء الوطن

وأكد الخبير التربوي الأستاذ ياسين الطيب ل» الكرامة» أن انطلاق الامتحانات يمثل خطوة إيجابية تعكس حرص الدولة على استقرار التعليم رغم الظروف الصعبة

التحديات الأمنية

الخبير الأمني والعسكري العميد الركن جمال الشهيد أوضح ل «الكرامة» أن إجراء امتحانات الشهادة هذا العام يمثل تحديًا حساسًا نظرًا للظروف الأمنية الراهنة ،وأشار إلى أن المليشيات قد تحاول عرقلة الامتحانات كأداة ضغط سياسي على الحكومة.

أولياء أمور يصفون الامتحانات بالفرصة الحاسمة رغم تدهور البنية التحتية

وأكد الشهيد أهمية خطط تأمين محكمة تشمل نقل أوراق الامتحانات، ضمان التيار الكهربائي، وحماية المراكز وفق دوائر أمنية مدروسة،كما شدد على ضرورة التنسيق مع الجيش لتحديد «ممرات آمنة» حول مراكز الامتحانات، مع دعوة منظمات دولية مثل الأمم المتحدة والصليب الأحمر للمساهمة في تأمين العملية،وأشار أيضًا إلى التحديات النفسية التي يواجهها الطلاب نتيجة الحرب، مطالبًا بإجراءات تضمن سلامة الطلاب وتحسين بيئتهم المحيطة

الخبراء : امتحانات الشهادة السودانية معركة وطنية لتعزيز صمود الشعب

آراء المعلمين

ويرى معلمون ومديرو جامعات أن الامتحانات تمثل نقطة تحول، لكنها تتطلب ترتيبات دقيقة لضمان نجاحها،السماني حسين، ولي أمر أحد الطلاب، وصف الامتحانات بأنها محطة حاسمة رغم تعقيد الوضع التعليمي

معلمون يؤكدون أهمية توفير ممرات آمنة للطلاب أثناء الامتحانات

من جهتها، قالت آمنة علي، والدة أحد الطلاب، إن الحياة اليومية أصبحت معاناة، ما دفع ابنها لترك الدراسة والتوجه للعمل

ويرى خبراء تربويون أن امتحانات الشهادة السودانية في ظل الحرب تمثل تحديًا كبيرًا يتطلب ترتيبات دقيقة وتعاونًا بين جميع الأطراف لضمان نجاحها وسلامة الطلاب والمعلمين.

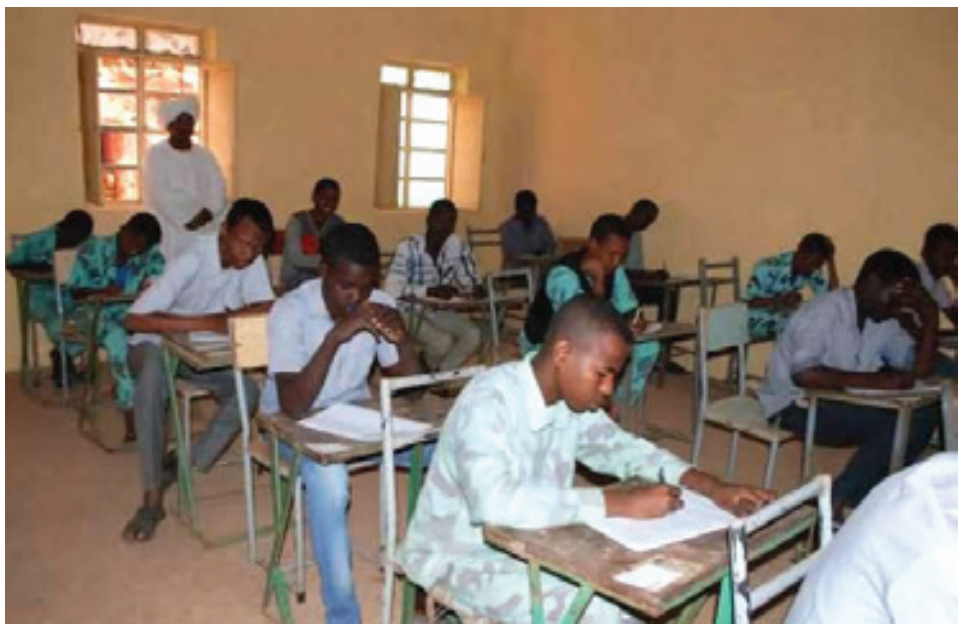

التقيا البرهان ووزير الخارجية..

(الخريجي ولعمامرة ببورتسودان).. زيارات لانهاء حرب السودان..

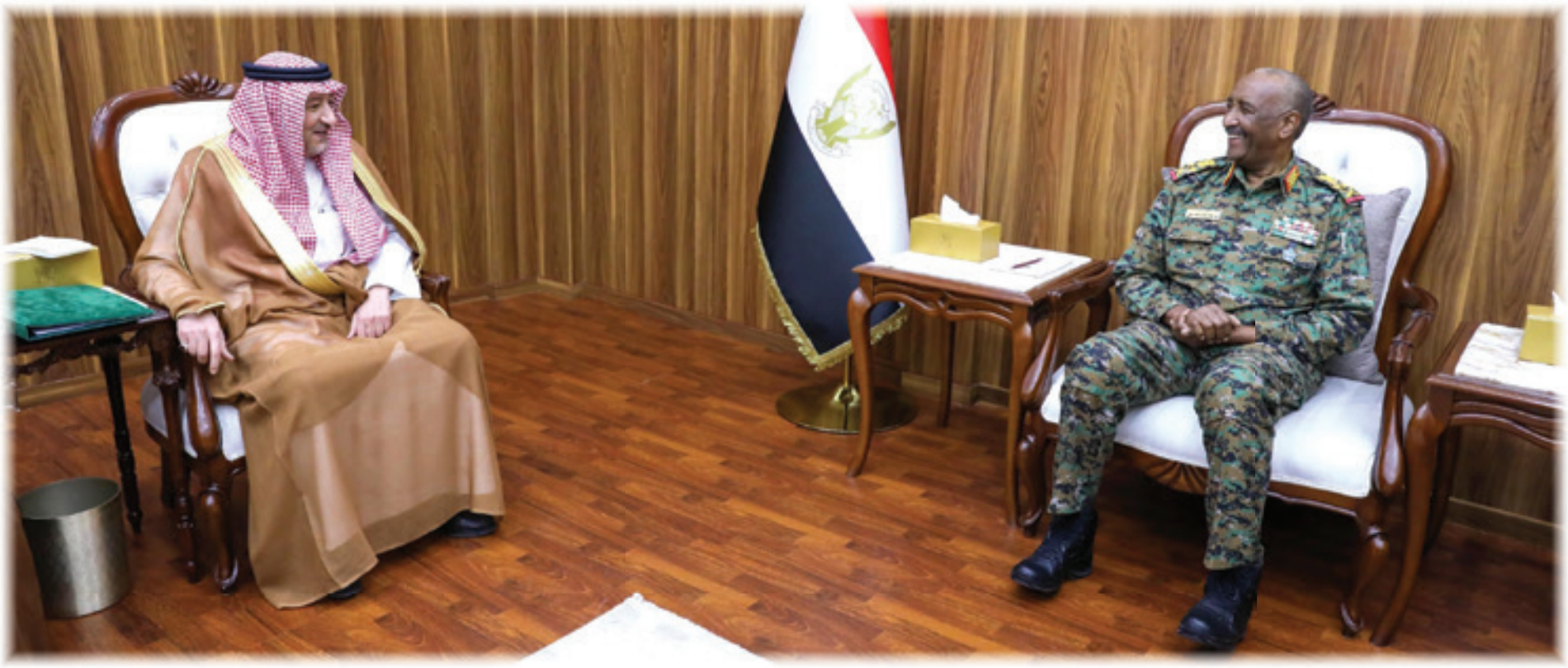

الخريجي يؤكد للبرهان حرص المملكة على أمن واستقرار السودان..

تطلعات لادوار سعودية اكثر تطورا لانهاء الحرب وتعزيز العلاقات المشتركة

وزير الخارجية : أي عملية للحل السلمي يجب أن تبنى على تنفيذ (اتفاق جدة)

تقرير – محمد جمال قندول

نهار أمس، زار بورتسودان نائب وزير الخارجية السعودي وليد بن عبد الكريم الخريجي، حيث افتتح رفقة وزير الخارجية السفير علي يوسف، والسفير السعودي علي بن حسن، مقر القنصلية السعودية، ثم التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان القائد العام للقوات المسلحة.

كما وصل بورتسودان أيضًا المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة رمطان لعمامرة في زيارةٍ مهمة.

التعاون والتنسيق...

والتقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان ظهر أمس، نائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي، وذلك بحضور وزير الخارجية السفير علي يوسف.

واستعرض اللقاء مسيرة العلاقات السودانية السعودية وسبل تعزيزها وترقيتها، خاصةً أن البلدين تربطهما علاقات تعاون وثيقة في مختلف المجالات.

ونقل الضيف السعودي تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان للسيد رئيس المجلس السيادي.

نائب وزير الخارجية السعودي، أكد حرص المملكة على استتباب الأمن والاستقرار في السودان.

من جانبه، استقبل وزير الخارجية السفير علي يوسف أحمد الشريف، بمكتبه أمس، رمطان لعمامرة المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة.

وقال لعمامرة، إنّ زيارته التي تعد الرابعة للسودان خلال العام الجاري، سبقتها العديد من الزيارات والجولات الإقليمية بغية الوصول إلى حل سلمي للحرب الدائرة في السودان. وأمن الجانبان على استمرار التعاون والتنسيق والتشاور البناء.

وزير الخارجية قدم شرحًا لتطورات الأحداث والانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها الميليشيا المتمردة ضد المدنيين العزل، مؤكدًا تعاون حكومة السودان مع الأمم المتحدة للعمل المشترك، وأن أي عملية للحل السلمي يجب أن تبنى على تنفيذ (اتفاق جدة) 11 مايو 2023.

علاقاتٍ تاريخية

وقال القيادي بالحزب الاتحادي الديمقراطي خالد الفحل، إنّ زيارة نائب وزير الخارجية السعودي لأول مرةٍ، تتجاوز الحديث عن (اتفاق جدة)، وقد ركزت على بحث العلاقات المشتركة.

وقد شرف نائب وزير الخارجية، افتتاح مركز القنصلية السعودية رفقة وزير الخارجية الدكتور علي يوسف، وتدشين إصدار التأشيرات الذي توقف منذ 15 أبريل، في وقت شكل فيه إغلاق القنصلية تبعاتٍ كبيرة على الشعب السوداني من خلال السفر عبر جهة القدوم.

وأضاف الفحل: نتطلع إلى موقف أكثر تقدمًا من السعودية التي تربطنا معها علاقات تاريخية ومصالح استراتيجية، بأن تتخذ مزيدًا من المواقف لمواجهة تحديات الميليشيات المسلحة التي تمثل خطرًا حقيقيًا على الإقليم والعالم، وما يحدث في السودان يمثل تهديدًا للأمن والسلم الدوليين.

وقال إنه سوف تكتشف كل دول الإقليم مستقبلًا بأنّ الجيش السوداني يقاتل بالإنابة عنها لضمان الاستقرار والقضاء على كل الميليشيات والمرتزقة.

زيارة مبعوث الامم المتحدة تتزامن مع انتصارات الجيش و«المشتركة»

وأكمل : نأمل أن تتخذ المملكة العربية السعودية مزيدًا من المواقف المتطورة بتصنيف قوات الدعم السريع المتمردة ميليشيات ولا تنظر إلى ما يحدث في السودان بأنه صراع بين طرفين وإنما هو غزو خارجي وعدوان ضد الشعب السوداني وقواته المسلحة.

وشكر خالد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان على إعادة فتح القنصلية في بورتسودان، وقال نأمل بتطوير العلاقات المشتركة إلى مزيد من المواقف حتى ترتقي إلى الشراكة الحقيقية وتمكين القواسم المشتركة بين الشعبين الشقيقين.

وعن زيارة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة رمطان لعمامرة يقول الفحل: إنها تتزامن مع انتصارات القوات المسلحة والمشتركة واستعادة عدد من المناطق التي انتشرت فيها الميليشيات وآخرها تحرير قاعدة الزرق في ولاية شمال دارفور.

ويشير الفحل إلى أنّ المبعوث الخاص للأمين المتحدة أخفق في مهمته ويسير في ذات طريق رئيس بعثة اليونيتامس فولكر بيرتس، وهو ببحث عن حوار سياسي يؤمن مشاركة الميليشيات التي شكلت الانتهاكات والإبادة الجماعية في السودان سجل أسود في تاريخها وأفقدها أي مساحة للتفاوض، وعلى مساعد الأمين العام دعم توجهات مؤسسات الدولة الشرعية بتنفيذ مطالب الشعب السوداني ومؤسساته الشرعية بتصنيف ميليشيا الدعم السريع المتمردة جماعةً إرهابية متطرفة والعدول عن أية مساعٍ تضمن أي مستقبل للميليشيات، كما أن غض الطرف عن خَرق قرار مجلس الأمن بحظر دخول السلاح إلى دارفور من قبل الإمارات يشكل تساؤلات حقيقية بعدم إدانة الإمارات الدولة العضو في الأمم المتحدة التي لا تلتزم بالمواثيق الدولية وتتعمد خرقها وعدم الميليشيات المسلحة التي تهدد الأمن والسلم الدوليين.

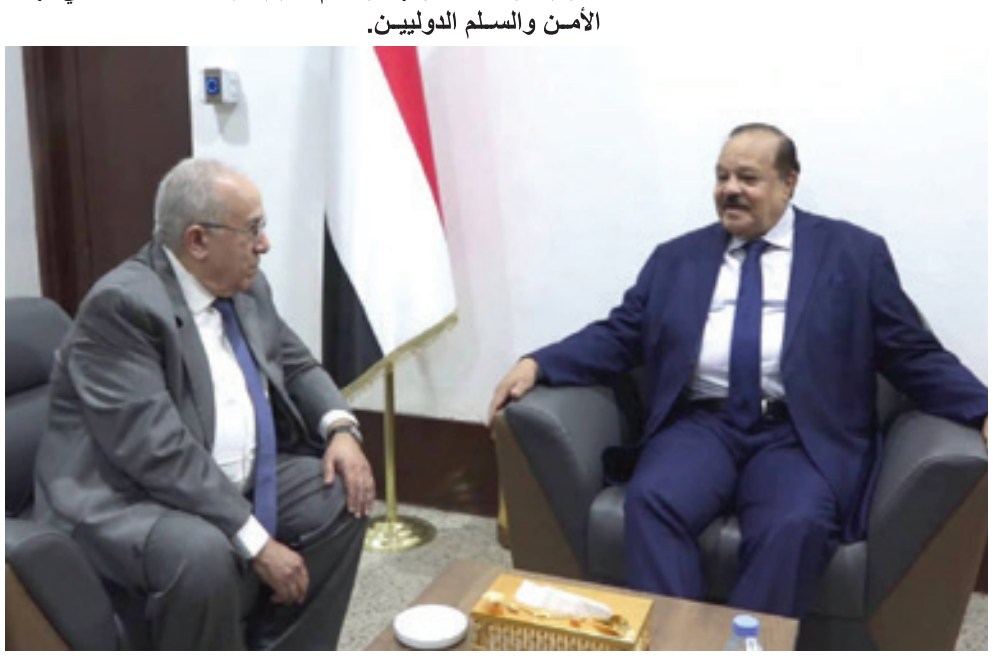

قوة متمردة تهاجم سجن سوبا وتحرر معتقلين ..

انقسامات المسيرية والماهرية.. المليشيا فى مهب الريح

«4000 «سجين يفرون من السجن بعد تحطيم أبوابه..

جلحة يتحدى حميدتي ويؤكد: أبناء المسيرية لا يُهددون..

هجوم سجن سوبا يكشف عمق الانقسامات داخل الجنجويد

تقرير :رحمة عبد المنعم

مليشيا الدعم السريع، التي عاثت فساداً وخراباً في البلاد، تعيش اليوم أسوأ مراحلها ،بعد أن تلقت ضربات قاصمة من الجيش والقوات المساندة ، وأُجبرت على التراجع ميدانياً، تصاعدت الصراعات القبلية داخلها لتكمل دائرة الانهيار، الهجوم الأخير الذي قادته قوة من قبيلة المسيرية لتحطيم أبواب سجن سوبا وتهريب آلاف السجناء، ليس إلا مشهداً جديداً من الفوضى التي تضرب المليشيا ،هذه الصراعات الداخلية تُعد دليلاً دامغاً على ضعفها وتفككها، ما يُسهّل على الجيش إتمام مهمته الوطنية في القضاء عليها واستعادة أمن واستقرار البلاد.

اقتحام السجن

وفي خطوة تعكس حالة التردي التي وصلت إليها مليشيا الدعم السريع، اقتحمت قوة من المسيرية بقيادة المتمرد جلحة، سجن سوبا، العملية استهدفت تحرير معتقلين من أبناء القبيلة احتجزتهم لجنة الظواهر السالبة التابعة للمليشيا نفسها

وأكدت مصادر مطلعة لـ صحيفة الكرامة ،أن قوة مسلحة من المسيرية، بقيادة المتمرد جلحة، هاجمت سجن سوبا بكامل تسليحها، مستخدمة أسلحة ثقيلة لتحطيم البوابات وإطلاق سراح المعتقلين من أفراد قبيلتهم. العملية لم تقتصر على تحرير معتقلي المسيرية، بل أدت إلى فرار أعداد كبيرة من السجناء الآخرين، يُقدر عددهم بأكثر من 4000 سجين، معظمهم من القوات النظامية الذين اعتقلتهم المليشيا في وقت سابق.

وأضافت المصادر أن الهجوم يعكس حالة الفوضى التي تعيشها مليشيا الدعم السريع، حيث فقدت القيادة المركزية سيطرتها على عناصرها المتمردة بعد سلسلة الهزائم التي تعرضت لها على يد الجيش ،وبحسب تقارير صحفية نقلتها الكرامة، فإن الصراعات القبلية بين المسيرية والماهرية داخل مليشيا الدعم السريع ليست وليدة اللحظة، لكنها ازدادت شدة في الأشهر الأخيرة نتيجة لتراجع المليشيا ميدانياً .

الصراعات القبلية

الصراعات القبلية داخل مليشيا الدعم السريع ليست وليدة اللحظة، لكنها ازدادت حدة في ظل انعدام القيادة المركزية بعد مقتل عدد من قادتها الميدانيين وهروب آخرين، أبرز هذه الصراعات يتمثل في التوتر بين قبيلتي المسيرية والماهرية، وهما مكونان رئيسيان داخل المليشيا

في وقت سابق، بعث جلحة، أحد قادة المسيرية، برسالة تهديد مباشرة إلى قائد المليشيا محمد حمدان دقلو (حميدتي)، قال فيها: «نحن أبناء المسيرية لا أحد يهددنا، ونحن أقوياء بما يكفي لمواجهة أي طرف». هذا التصعيد اللفظي تُرجم إلى اشتباكات ميدانية في شارع الإنقاذ بمنطقة بحري، حيث وقعت مواجهات دامية بين المسيرية والماهرية، استخدمت فيها أسلحة ثقيلة، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

غياب القيادة

الصحفي أحمد عثمان، علق على هذه التطورات قائلاً لـ«الكرامة»:مليشيا الدعم السريع لم تعد قادرة على حفظ تماسكها الداخلي، الصراعات القبلية بين مكوناتها ليست مجرد نزاعات صغيرة، بل هي تعبير عن انهيار كامل في بنيتها التنظيمية، الجيش استغل هذه الانقسامات لتعميق ضرباته ضد المليشيا، ما جعلها في أضعف حالاتها .. حدقوله.

أما الدكتور عبد الله سليمان، الخبير في الشؤون السياسية، فقد أوضح أن هذه الصراعات القبلية تأتي كنتيجة مباشرة لغياب القيادة المركزيةوأضاف لـ«الكرامة»:المليشيا كيان بُني على أسس قبلية، وليس على رؤية سياسية أو عسكرية موحدة، مع تزايد الضغط العسكري من الجيش تحولت هذه الولاءات القبلية إلى مصدر صراع داخلي يُهدد وجود الجنجويد.

هزائم الميدان

الهزائم المتتالية التي تعرضت لها مليشيا الدعم السريع على يد الجيش هي السبب الرئيسي وراء هذا التفكك الداخلي، الجيش استعاد مناطق استراتيجية، وطهّر أجزاء واسعة من الخرطوم وسنار من سيطرة المليشيا، هذه الهزائم عزلت المليشيا ميدانياً، وقطعت خطوط إمدادها، ما جعلها تتخبط داخلياً..

المليشيا تفقد السيطرة على عناصرها في ظل الهزائم المتتالية..

فالصراعات القبلية التي خرجت إلى العلن ليست سوى نتيجة طبيعية لحالة اليأس التي تعيشها المليشيا، خاصة مع تزايد انشقاق عناصرها وهروبهم..

كما ان عملية اقتحام سجن سوبا وهروب السجناء، خاصة القوات النظامية، تُعد كارثة إضافية للمليشيا، القوات النظامية الهاربة ستلتحق بالجيش، الذي سيستفيد من خبراتها ومعلوماتها لتوجيه مزيد من الضربات

من جهة أخرى، العملية تُبرز ضعف السيطرة الأمنية للمليشيا، ما يُظهرها ككيان عاجز عن ضبط حتى مقاتليها أو مواقعها الحيوية..

نهاية وشيكة

مليشيا الدعم السريع، التي فقدت هيبتها على الأرض، تعاني الآن من التفكك الداخلي، هذه الصراعات، التي تُضاف إلى الهزائم الميدانية، تؤكد أن نهاية هذا التمرد باتت وشيكة ، الجيش بحكمته العسكرية ودعمه الشعبي، يسير بخطى ثابتة نحو القضاء الكامل على هذا الكيان المتمرد.

لذلك الصراعات القبلية داخل مليشيا الدعم السريع ليست مجرد صدفة، بل هي انعكاس لانعدام القيادة وضعف التنظيم، اليوم، ونحن نرى هذا الكيان الفوضوي ينهار من الداخل، نتأكد أن الجيش بحكمته وقوته، هو الدرع الحامي للوطن ومع كل يوم جديد، تقترب لحظة الحسم، حيث سيُكتب فصل جديد من تاريخ السودان بانتصار الجيش والقضاء على هذا الورم الخبيث الذي كان يهدد أمن البلاد وسلامتها.

مجموعة داخل التنسبقية يتعتزم تشكيلها في مناطق المتمردين..

الحكومة الموازية.. بذرة تقسيم تقدم»..

الميليشيا تعلن تعاونها مع الحكومة المقرر تشكيلها في مناطق سيطرتها..

مجموعة من أبناء دارفور بتنسيقية تقدم يتبنون فكرة الحكومة الموازية..

« تقدم» تهدد بفك ارتباطها بالمكونات الساعية لتشكيل الحكومة الموازية..

تقرير: إسماعيل جبريل تيسو..

أعلنت ميليشيا الدعم السريع المتمردة أنها ستتعاون مع حكومة جديدة مقرر تشكيلها للإشراف على مناطق تخضع لسيطرتها من قبل مجموعة من السياسيين وزعماء جماعات مسلحة كانوا قد اتفقوا على تشكيل حكومة وصفوها ب»حكومة سلام»، بقيادة مدنية ومستقلة عن ميليشيا آل دقلو، مبينين أن الحكومة المرتقبة ستُشكل لتحل محل الحكومة في بورتسودان، وتأتي هذه الخطوة بعد مرور نحو 20 شهراً على اندلاع الحرب التي أشعلت فتيلها ميليشيا الدعم السريع في الخامس عشر من أبريل 2023م، بدعم وإسناد محاور إقليمية ودولية.

تباين في الآراء:

وتبدو الآراء متباينة بين المراقبين بشأن الإقدام على تشكيل حكومة في مناطق سيطرة الدعم السريع، موازية للحكومة السودانية التي تدير البلاد من مدينة بورتسودان، حيث يتخوف بعض المراقبين من خطورة الخطوة وتأثيراتها على تقسيم السودان، فيما يرى آخرون أن الخطوة ليست سوى قشة تتمسك بها ميليشيا الدعم السريع لتفادي الغرق في ظل الهزائم المتلاحقة التي تتعرض لها من قبل القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها في مختلف محاور وجبهات القتال التي تشهد تقدماً ملحوظاً للجيش وتحديداً في الخرطوم بحري، والجزيرة، وشمال كردفان، وفاشر السلطان، واقعٌ دفع ميليشيا آل دقلو للاستعانة بهذه الخطوة السياسية لتناسي الهزائم العسكرية، ومحاولة العودة من جديد إلى واجهة المشهد.

جينات فشل:

خطوة تشكيل حكومة موازية للحكومة السودانية في مناطق سيطرة ميليشيا الدعم السريع، تحمل بين طياتها جينات الفشل أكثر من النجاح عطفاً على النفور الذي تجده الميليشيا المتمردة من قبل المواطنين الذين لا يأمنون على أنفسهم وأموالهم وممتلكاتهم في أي منطقة تسيطر عليها ميليشيا آل دقلو المعروفة بارتكاب الجرائم والانتهاكات في حق الأبرياء والعزل، وهو الأمر الذي كان يدفع المواطنين إلى الهروب ومغادرة أي منطقة تطأها أقدام ميليشيا الدعم السريع، وحتى المناطق التي ظلت تسيطر عليها منذ بواكير الحرب في ولايات دارفور الأربع، ما انفكت تشهد فوضى وانتهاكات دفعت كثيراً من المواطنين إلى الابتعاد عن تلك المناطق بحثاً عن أماكن وجود القوات المسلحة، أو القوات المساندة لها كالقوة المشتركة في بعض المناطق لولاية شمال دارفور.

تقليل وتحذير:

وقلل المبعوث الأمريكي الخاص إلى السودان، توم بيريللو، من خطوة تشكيل حكومة منفى أو حكومة موازية في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيا الدعم السريع، وحذر بيريللو من خطر أن يتحول السودان إلى «دولة فاشلة» أو أن يتفكك في ظل حربٍ قال إن دولاً أجنبية تدعمها وتعمق من أزمتها الإنسانية، معتبراً أن تشكيل أي إدارة جديدة من هذا القبيل ستكون بمثابة خطوة إلى الخلف، مشيراً إلى المخاوف من تقسيم البلاد في حال قامت ميليشيا الدعم السريع بإنشاء هياكل حكومية موازية، وأكد المبعوث الأمريكي الخاص خلال حديثه لصحفيين في لندن أن احتمالات السلام باتت ضعيفة في السودان بسبب ما اسماه « استفادة الأطراف المتصارعة مالياً وسياسياً من استمرار النزاع» متهماً في هذا الصدد ميليشيا الدعم السريع بارتكاب جرائم تطهير عرقي وتدمير البنية التحتية.

« التنسيقية»: موقفنا لا يدعم تكوين حكومة بل تنفيذ الرؤية السياسية..

رغبة عكس المخاوف:

ورغم كل المخاوف المترتبة على فكرة تشكيل حكومة موازية للحكومة السودانية في مناطق سيطرة ميليشيا الدعم السريع، إلا أن بعضاً من أعضاء تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية « تقدم» التي يقودها رئيس الوزراء المستقيل دكتور عبد الله حمدوك، يرحبون بالخطوة ، حيث تسعى هذه المجموعة بحسب «رويترز « لتكون جزءً من الحكومة المرتقبة، وتبرز من هذه المجموعة اسماء لأعضاء سابقين في مجلس السيادة الانتقالي تمت إقالتهم على ذمة الإجراءات التصحيحية التي اتخذها القائد العام للجيش في الخامس والعشرين من أكتوبر 2021م كمحمد حسن التعايشي، ومنهم من تمت إقالتهم على ضوء اتهامهم بالمشاركة مع ميليشيا الدعم السريع في اندلاع تمردها في الخامس عشر من أبريل 2023م مثل الهادي إدريس والطاهر حجر، بالإضافة إلى سليمان صندل رئيس الفصيل المنشق عن حركة العدل والمساواة السودانية التي يقودها وزير المالية والتخطيط الاقتصادي دكتور جبريل إبراهيم.

(صندل والطاهر حجر والتعايشي والهادي ادريس) اطراف الحكومة الموازية

أبناء دارفور في تنسيقية « تقدم» يرتدون الكدمول..

يرتدون كدمول:

ويبدو أن بعض أبناء دارفور في تنسيقية « تقدم» يرتدون الكدمول الخاص بميليشيا الدعم السريع، فاللافت للانتباه أن المجموعة التي تجري سفينة رغباتهم مع رياح فكرة تشكيل حكومة موازية للحكومة السودانية في مناطق سيطرة ميليشيا الدعم السريع، تنحدر أصولهم من إقليم دارفور، ولا يحظون بقبول ولا تأييد شعبي حتى في مناطقهم بغرب السودان، وذلك عطفاً على مواقفهم السياسية الداعمة والمساندة لميليشيا الدعم السريع التي ارتكبت جرائم فظيعة، ومارست انتهاكات مريعة في حق الشعب السوداني عامة، ومواطني دارفور بصفة خاصة، حيث قامت ميليشيا آل دقلو الإرهابية بقتل المواطنين على أساس العِرق والنوع في مدينة الجنينة، ولم يسلم من ذلك حتى والي ولاية غرب دارفور الجنرال خميس عبد الله أبكر الذي اغتالته ميليشيا الدعم السريع ومثّلت بجثته، وذهبت الميليشيا الإرهابية أبعد من ذلك عندما قامت بدفن مواطنين وهم أحياء، واغتصبت ونهبت وسلبت وهجّرت مواطنين قسرياً إلى خارج إقليم دارفور.

واشنطن تقلل من الحكومة الموازية ويحذر من مغبة تقسيم السودان..

تطور لافت:

وفي تطور لافت يهزم فكرة تشكيل حكومة موازية في مناطق سيطرة ميليشيا الدعم السريع هدد المتحدث الرسمي باسم تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية "تقدم" بكري الجاك، بفك "تقدم" الارتباط مع بعض مكوناتها التي تخطط لإعلان حكومة منفى في مناطق سيطرة الدعم السريع، دون إحداث شرخ في التنسيقية، وقال الجاك إن الجميع متفق في الأهداف والمبادئ واختلف في وسيلة واحدة وليس كل الوسائل، ونفى وجود مقترح لتكوين حكومة منفى، مشيراً إلى أن من يتحدثون عن تكوين حكومة يخططون إلى تكوينها في مناطق سيطرة الدعم السريع، مبيناً أن الموقف الرسمي لتنسيقية «تقدم « عبر مؤسساتها لا يدعم تكوين حكومة بل يعمل على تنفيذ الرؤية السياسية، قاطعاً بأن ذهاب بعض الأفراد أو كيانات من مكونات « تقدم» يعني أنهم فارقوا خط التنسيقية، منوهاً إلى أنه لا يمكن التنبؤ بالمستقبل و لا حتى ما إذا كانت الحكومة ستُشكل، و إذا شُكلت هل يمكن أن تعمل وتقوم بوظائف الحكومات في ظل استمرار الحرب؟، ولفت الجاك إلى أن مخاوف خطر التقسيم بحكم الأمر الواقع هي ماثلة طالما أن رحى الحرب يدور.

خاتمة مهمة:

على كلٍّ يبدو أن الاتجاه لتشكيل حكومة موازية في مناطق سيطرة ميليشيا الدعم السريع، يضع تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية « تقدم» على شفا حفرة من التشظي والانقسام، باعتبار أن الموقف الرسمي « لتقدم» لا يدعم تشكيل حكومة موازية، وهو ما يخالف رغبة المجموعة التي يسيل لعابها إلى كراسي السلطة والعودة إلى واجهة المشهد السياسي حتى لو فارقوا رؤية وخط «تقدم» وخرجوا عليها، وأقبلوا على بعضهم يتلاومون.

(الكرامة) تورد الخسائر بالأرقام

المليشيا فى مشروع الجزيرة ... كوارث النهب والتدمير

إجمالي السيارات المنهوبة من مشروع الجزيرة بلغ «245» سيارة

المليشيا استخدمت العربات المنهوبة في معاركها ضد الجيش..

المتمردون نهبوا (60%) من الماشية ودمروا (33) ألف منزل بالمشروع

تقرير – ضياءالدين سليمان

لم تكن غاية المليشيا حينما احتلت ولاية الجزيرة في خواتيم العام الماضي السيطرة على المدن والمقرات العسكرية بل كانت غايتها أن تحدث تدميراً شاملاً لبنية مشروع الجزيرة الذي يعتبر احد اكبر المشاريع الزراعية في الوطن العربي وأفريقيا حيث يعطي المشروع الذي يقع وسط البلاد السودان ميزة كونه أكبر البلدان العربية من حيث المساحات الزراعية ..

وكشف مؤتمر الجزيرة، امس ، عن تعرض مشروع الجزيرة للتخريب وعمليات سرقة طالت مدبغة الجلود، مخازن الأسمدة والتقاوي، المكاتب، السيارات والمنقولات، على يد عناصر مليشيا الدعم السريع، ما أسفر عن خسائر تقدر بملايين الدولارات.

ومنذ سيطرة قوات الدعم السريع على ولاية الجزيرة قبل عام، ارتكبت انتهاكات فظيعة ضد المدنيين، حيث نهبت المنازل والمؤسسات، إضافة إلى نهب قرابة 60% من الماشية التي يبلغ عددها 11 مليون رأس.

سرقة السيارات

وكشف الأمين العام لمؤتمر الجزيرة، المبر محمود، " إن "إجمالي السيارات المنهوبة من مشروع الجزيرة بلغ 245 سيارة، منها 45 شاحنة نصف نقل، بوكس دبل كاب، و200 سيارة،

وبحسب معلومات تحصلت عليها «الكرامة» فإن المليشيا كانت تستخدم السيارات المنهوبة من مشروع الجزيرة ضمن المعارك حيث أظهرت العديد من الفيديوهات عدد كبير من سيارات الدفع الرباعي نصبت على متنها المليشيا المدافع الثنائية والدوشكات واستخدمها لخوض المعارك في مواجهة قوات الجيش فيما نقلت المليشيا السيارات الصغيرة التي تعود ملكيتها للمواطنين والعاملين في المشروع عبر جسر جبل أولياء ومنها عبر ام درمان الي مناطق حواضن المليشيا الاجتماعية في كردفان ودارفور.

تدمير غربال قيمته 900 الف دولار ومدبغة جلود قيمتها 300 ألف دولار

سكنات عسكرية

مصادر محلية كشفت عن احتلال المليشيا لكامل المنازل المخصصة للعاملين بمشروع الجزيرة في مكاتب بركات ، فحل، العقدة ، طابت ، الجنيد، حيث قامت المليشيا بنهب الممتلكات العامة والخاصة الي جانب تدمير بعض المنازل.

وبحسب المصادر فإن المليشيا قامت بتدمير ونهب عدد كبير من منازل العاملين بالمشروع، البالغ عددها 33 ألف منزل، وتحويل بعضها إلى ثكنات عسكرية".

وأشار إلى أن الرصد المبدئي للمنهوبات أظهر سرقة 82 مكتبًا من مكاتب مشروع الجزيرة، بالإضافة إلى 50 جرارًا وغربالًا جديدًا تبلغ تكلفته 900 ألف دولار.

نهب المخازن

ولم تكتف المليشيا المتمردة بنهب ممتلكات المواطنين الأبرياء فقط بل تعدى ذلك الي نهب المخازن التابعة لمشروع الجزيرة والبنك الزراعي والتي تحتوي على المخزون الاستراتيجي للولاية .

حيث كشفت مصادر مطلعة عن تعرض 200 مخزن بالمشروع للنهب والتدمير، بل قامت مليشيا ال دقلو الإرهابية بتفكيك المخازن "الجملونات" وترحيلها إلى خارج الولاية.

وبحسب المصادر فإن هذه المخازن ذات قيمة مالية عالية وتتميز بقوة ومتانة والمواد التي انشئت بها من المواد التي لا تتأكل أو تصدى مما جعلها تعيش كل تلك الفترة فالبعض من هذه المخازن تم انشاءه بواسطة الانجليز ما قبل استقلال السودان.

وقامت المليشيا بتدمير مدبغة تابعة لمشروع الجزيرة تعد من أكبر مدابغ الجلود في المنطقة حيث تبلغ تكلفتها حوالي 300 ألف دولار، الي جانب أن عناصر الدعم السريع قاموا بسرقة كميات كبيرة من التقاوي والأسمدة من المخازن، تقدر قيمتها بحوالي 300 ألف دولار، وقاموا بنهب وتحطيم أثاث المكاتب والأجهزة الإلكترونية، التي تشمل أكثر من 100 جهاز حاسوب.

قيمة عالية

وترجع قيمة مشروع الجزيرة كونه احد اكبر واغنى المشاريع الزراعية في السودان إذ تبلغ مساحة المشروع حوالي 2.2 مليون فدان، حيث تقدر قيمته السوقية بحوالي 100 مليار دولار.

الي جانب أن ولاية الجزيرة تمتلك 60% من مشروع الرهد داخل أراضيها، بالإضافة إلى مشروع سكر الجنيد الزراعي، فضلاً عن قطاع زراعي آخر بالولاية يشمل الغابات وبساتين الفاكهة والخضر.

الجنجويد نهبوا 200 مخزن 82 مكتب زراعي ...

تحمل آمال الأمة السودانية وبدوافع الاقتراب من إنجاز ثانٍ ببنغازي

«صقور الجديان» تستدرج «غزلان بواليا» لمعركة الشان

«أبياه» يحث رفاق عجب والغربال بكتابة تاريخ جديد .. ومؤازرة جماهيرية كبرى تنتظر السودان

يخوض منتخبنا الوطني الأول تحديًا صعبًا أمام نظيره الإثيوبي، اليوم الأحد، على ملعب شهداء بنينا بمدينة بنغازي، لحساب جولة الذهاب من منافسات المرحلة الختامية لتصفيات بطولة الأمم الأفريقية للاعبين المحليين، ويرغب صقور الجديان في استثمار فترة ذهبية في تاريخهم، بتحقيقهم انتصارات غالية في مختلف الاستحقاقات، وحصدوا أول الثمار بالتأهل لنهائيات الكان 2025 بأمل ورغبة كبيرة في تحقيق إنجاز ثان ببلوغ نهائيات الشان، وتعزيز الثقة أكثر وسط سعي حثيث لتحقيق حلم بلوغ المونديال، وتنافس عناصر كتيبة «صقور الجديان» في ظهور متميز، وارتفع التنافس بينهم، وقدمت مباريات تصفيات المونديال وتصفيات الكان ومباريات العملاقين بالدوري الموريتاني ومباريات الهلال في مجموعات أبطال أفريقيا، نجومًا قادرين على صنع الفارق، وسط رغبة حقيقية في مزيد من التطور ومزيد من النجاحات بعد صحوة أعادت ذكريات رائعة لأجيال سابقة.

ويلعب نجوم منتخبنا الوطني الأول مبارياتهم بدوافع متعددة وبروح قتالية عالية كشفتها المشاركة في 3 تصفيات مختلفة، فضلًا عن مشاركات عملاقي الكرة بالبلاد في منافسات دوري أبطال أفريقيا (المريخ خرج من الأدوار التمهيدية والهلال بلغ محطة المجموعات)، وتضاعفت الدوافع مؤخرًا بعد تحقيق نجاحات لافتة، ستكون دافعًا لتحقيق المزيد، وخاصة تأهلا جديدا لبطولة أفريقية وهي «الشان»، بعد بلوغ «الكان».

ويتوقع أن يحظى منتخب السودان بمؤازرة جماهيرية كبيرة على ملعب شهداء بنينا، الملعب البيتي الافتراضي للمنتخب الذي اختاره اتحاد الكرة للاستحقاقات الأفريقية، وأسهم وجود جالية سودانية كبيرة بليبيا، حيث تضاعفت أعدادها مؤخرًا بسبب الحرب، في مساندة غير مسبوقة للاعبين، وكان مشهد الاحتفال ببلوغ نهائيات «الكان» مؤخرًا مؤثرًا وسط حضور جماهيري غفير، منح اللاعبين قوة دفع كبيرة، ليكون المشهد قابلًا للتكرار في المباراة أمام المنتخب الإثيوبي.

ويتوقع أن تتكون تشكيلة المنتخب من أحمد بيتر أو علي أبو عشرين (في حراسة المرمى)، رمضان عجب، الطيب عبد الرازق، محمد أحمد إرنق، مروان طه، والي الدين خضر، صلاح عادل، عبد الرؤوف يعقوب، ياسر مزمل، مجتبى فيصل أو السماني الصاوي ومحمد عبد الرحمن.

وحث كواسي أبياه نجوم منتخب السودان على مزيد من الاجتهاد خلال التدريب الأساسي للمباراة أمام إثيوبيا، وطالب أبياه رفاق عجب وغريال بالظهور الجيد وخوض المباراة بجدية كبيرة من أجل رفعة السودان، وكتابة تاريخ جديد ومشرف ببلوغ نهائيات الشان، وتدوين إنجاز جديد بعد ضمان بلوغ نهائيات الكان بالمغرب في العام 2025.

بالمقابل فإن المنتخب الإثيوبي الشهير بـ«غزلان بواليا» لن يكون صيداً سهلاً لـ«صقور الجديان»، كونه يهدف هو الآخر للخروج بنتيجة إيجابية تخدم مصلحته في التأهل للنهائيات القارية.

الصقور تختتم تحضيراتها بشهداء بنينا

اختتم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم عصر أمس السبت تحضيراته على ملعب شهداء بنينا ببنغازي تأهبا لمواجهة نظيره الأثيوبي يوم الأحد 22 ديسمبر 2024م في مباراة الذهاب للمرحلة الآخيرة لتصفيات الامم الافريقية للاعبين المحليين المقامة بيوغندا وكينيا وتنزانيا 2025م، ووضع الغاني كواسي ابياه ، المدير الفني للمنتخب الوطني ، اللمسات الأخيرة للموعد المرتقب خلال الحصة التدريبية، حيث حرص على دراسة بعض الجوانب التكتيكية والخططية، وكذلك رفع درجات التركيز في طريقة اللعب وأسلوب التعامل مع المنافس كما ركز على رفع درجة الاستشفاء بعد المجهود الكبير الذي بذله اللاعبون خلال التدريبات السابقة بجانب التركيز على أسلوب اللعب الذي سينتهجه في مباراة الغد ووضع الحلول الكفيلة واللازمة لكسب نتيجة المباراة واختيار العناصر التي ستلعب المباراة، وشهد المران الأخير لمنتخبنا ظهور نجمي المنتخب أمير كمال ووجدي عوض اللذان وصلا الى معسكر المنتخب ظهر أمس.

وزيرة الرياضة والقنصل العام يشرفان المران الختامي للمنتخب

شرفت الأستاذة هزار عبد الرسول العجب وزيرة الشباب والرياضة الاتحادية والقنصل العام لجمهورية السودان في مدينة بنغازي « عبدالرحمن محمد رحمة الله الخير المران الختامي للمنتخب الوطني عصر أمس السبت بملعب شهداء بنينا ببنغازي لمواجهة نظيره المنتخب الإثيوبي في جولة الذهاب للمرحلة الآخيرة لتصفيات كأس الأمم الإفريقية للاعبين المحليين (شان)، وحرصت الوزيرة والقنصل على الحضور ومخاطبة الجهاز الفني واللاعبين مؤكدين علي أهمية المباراة وضرورة تأهل المنتخب للنهائيات لإسعاد الشعب السوداني وزودوا اللاعبين بالعديد من النصائح قبل خوض المباراة مطالبين بحسن تمثيل الوطن وتقديم أفضل ما عندهم، ووعدت الوزيرة هزار بتقديم حافز خاص للاعبين والجهاز الفني في حالة الفوز والتأهل للنهائيات وجددت ثقتها في اللاعبين لخطف بطاقة التأهل للنهائيات وقالت لهم ننتظر الفرح بأقدامكم فكونوا قدر التحدي.

الهلال يتعادل ودياً أمام الجمارك تأهباً لـ«مولودية الجزائر»

تعادل الهلال في المباراة التي جمعته، بالجمارك الموريتاني، بهدف لكل فريق، أمس السبت، على ملعب «لكصر»، في إطار استعدادات الأزرق لمواجهة مولودية العاصمة الجزائري، الخامس من يناير المقبل، برسم الجولة الرابعة من مجموعات دوري أبطال أفريقيا، وأحرز التونسي الطيب بن زيتون هدف التقدم للهلال في الدقائق الأولى من اللقاء، وعدل الجمارك النتيجة في الشوط الثاني عبر لاعبه ديدي محمد صالح، وجاءت مجريات اللقاء قوية بين الطرفين خاصة الأزرق الذي عمل لتعزيز الهدف ليهدر رماته العديد من السوانح، خلال الشوطين، واستفاد الجهاز الفني للفريق بقيادة الكونغولي فلوران إيبينغي من اللقاء في تجهيز عدة لاعبين للمرحلة المقبلة وإعادة البعض منهم لأجواء المباريات، وخاض المواجهة بتوليفة تكونت من:

عيسى فوفانا (في حراسة المرمى)، ستيفن إيبويلا _ مازن سيمبو _جونيور ميندي _ فارس عبد الله (في خط الدفاع)، غاسوما فوفانا _ ياسر عوض _ ايمي تيدينغ (في وسط الملعب)، وقاد المقدمة الهجومية الثلاثي سيرجيو بوكو _ جان كلود _ الطيب بن زيتون.

وفي الشوط الثاني أجرى العديد من التغييرات تمثلت في دخول أحمد عصمت «كنن» وعثماني ديوف وأدامو كوليبالي وفخري سليمان ومروان رجب وخاديم دياو، وخروج الطيب بن زيتون وجونيور مارك ميندي وجان كلود وغاسوما فوفانا وإستيفن إيبويلا وإيمي تيندينغ.

يوسف إبرة: صقور الجديان في قمة الجاهزية لإثيوبيا

أكد نائب رئيس بعثة المنتخب الوطني بنغازي يوسف إبرة جاهزية المنتخب لمواجهتي إثيوبيا بختام المرحلة الآخيرة لتصفيات أمم إفريقيا للمحليين وقال منتخبنا في أفضل حالاته وأشاد يوسف إبرة بالأشقاء الليبيين الذين وفروا كل سبل الراحة للاعبين والجهاز الفني ووقفوا على كل صغيرة وكبيرة، وتقدم بالشكر الجزيل للقيادة العامة للجيش الليبي بقيادة المشير خليفة بلقاسم حفتر والفريق خيري التميمي والرابطة الرياضية ببنغازي لموافقهم المشرفة مع بعثة المنتخب السوداني، وأوضح أن ذلك ليس بمستغرب عليهم فهم أشقاء حقيقيون لهم منا جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

طبيب المنتخب: لا توجد إصابات وسط اللاعبين

طمأن الدكتور محمد نعيم سليمان طبيب منتخبنا الوطني القاعدة الجماهيرية بسلامة موقف اللاعبين من الإصابات وحالتهم الصحية وجاهزيتهم لمواجهتي إثيوبيا في المرحلة الاخيرة لتصفيات الشان وقال: «جميع اللاعبين بحالة ممتازة ولا يشكون من أي إصابات تمنعهم من المشاركة في المباراتين، الأمور تمام التمام واللاعبين في قمة الجاهزية لأداء المطلوب منهم في الملعب».

كجيك: حراس المرمى في قمة الجاهزية

قال مساعد مدرب حراس منتخبنا الوطني ياسر كجيك أن ثلاثي حراسة المرمى بالمنتخب علي أبوعشرين وأحمد بيتر ومحمد كدايا في قمة الجاهزية والاستعداد لحماية عرين المنتخب في مباراتي إثيوبيا وأبان أن الثلاثي قدم مستويات عالية في التدريبات الأمر الذي بعث الاطمئنان الكامل في نفوسنا بأن مرمى المنتخب في أمان بوجود هذا الثلاثي مؤكدا أن أيا منهم قادر على حماية العرين والمحافظة علي الشباك.

منتخب الناشئين يخسر أمام الصومال في الوقت القاتل ويغادر «زوون سيكافا»

خسر منتخب الناشئين مباراته أمام الصومال بهدف في الزمن بدل الضائع، أمس السبت، وودع بذلك تصفيات منطقة سيكافا المؤهلة إلى نهائيات أمم أفريقيا للناشئين في ساحل العاج 2025، المباراة التي أقيمت في أوغندا ضمن المجموعة الثانية لبطولة سيكافا تحت سن 17 سنة، ظلت خالية من الأهداف خلال الوقت الرسمي، ليحرز منتخب الصومال هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثالثة من الزمن بدل الضائع، عن طريق زكريا محمد، وتأهل الجنوب سوداني إلى الدور الثاني رفقة نظيره الصومالي.

منتخبنا بالزي الأبيض الكامل أمام إثيوبيا

عُقد مساء اليوم السبت الاجتماع الفني للمباراة بحضور المراقب جمال سالم من ليبيا وممثلي المنتخبين ، حيث مثل منتخبنا الأستاذ شاذلي محمود مصطفى رئيس البعثة والاستاذ أبوبكر الماحي المدير الإداري للمنتخب . وسيدخل المنتخب الوطني المباراة باللون الأبيض الكامل ، بينما سيرتدي المنتخب الأثيوبي الفانلة الخضراء والشورت الأصفر، ويقود المباراة الحكم اليوغندي لاكي كازاكي .

إسماعيل حسن

وكفى

بالتوفيق جنود السودان

** بإذن الله بإذن الله يحقق منتخبنا الوطني الأول فوزا عريضا على نظيره الإثيوبي اليوم، ويضع قدما في نهائيات بطولة الشان..

** الخروج المذل لمنتخبنا الوطني للناشئين من بطولة سيكافا بعد خسارتين أليمتين من نظيره الجنوب سوداني الأسبوع الماضي، ونظيره الصومالي أمس، نتمنى ألا يمر على وزارة الشباب والرياضة والاتحاد العام مرور الكرام..

** لابد من (تحقيق موسع) حول أسبابه، باعتبار أنه المنتخب الذي نعول عليه ليحمل الراية من منتخب الشباب والمنتخب الأول في الموسم القادم..

** نجوم الشباب سيتخطى معظمهم السن القانونية العام القادم.. وجل نجوم المنتخب الأول على أعتاب الاعتزال بعد الفراغ من بطولتي الشان والكان وتصفيات كأس العالم..

** أبشر أخي رئيس المريخ عمر النمير، فإن الدعوة التي وجهتها لجماهير النادي عبر صحيفة النادي بأن تصبر وتكون على ثقة بأن القادم أحلى، وصلت واااضحة وصريحة.. ورحبت بها وأكدت أنها ستكون خلفك بإذن الله في الميعاد صبرا ووعدا وتمنيات صادقة.. وإلى ذلك أظهرت تجاوبها مع الدعوة في معظم القروبات والمواقع الإلكترونية الحمراء.. فتوكل على الله أخي النمير.. وثق بأن من كد وجد، ومهما صعب درب الوصول، ستصل بعون الله ورعايته..

** اليوم بإذن الله يستأنف المريخ تدريباته تحت إشراف مدربه جوفياني سوليناس الذي وصل نواكشوط أمس، وحسب تأكيدات مصدر موثوق، فإن المدير الرياضي المصري نادر خليل سيلتقي به اليوم في لقاء غالبا ما يكون الأخير قبل إعلان بقائه أو إقالته.

** فقيد الطب والمريخ الدكتور محجوب صديق، واحد من خيرة الإداريين الذين خدموا الزعيم ومجتمع الزعيم بكل تجرد وإخلاص..

** بدأت معرفتي اللصيقة به عام 93 عندما ترافقنا ضمن بعثة المريخ إلى العاصمة الكينية نيروبي لمواجهة فريق بريورز الكيني (البيرة)..

** كان رئيس البعثة، وكنت الصحفي الوحيد المرافق للبعثة على حساب صحيفتي حينذاك (السودان الحديث) طيب الله ذكرها.

** قضينا هناك أربعة أيام كانت كافية لأن أكتشف كفاءته. وحكمته، وطيبته، وقدرته العجيبة على المزج بين اللين والشدة في إدارة البعثة، بدون إفراط ولا تفريط في الضوابط داخل الفندق وفي التدريبات.. مما كان له الأثر في التعادل الإيجابي الذي عاد به الفريق من هناك..

** وكم كانت سعادتي كبيرة بالتقرير الذي قدمه الدكتور رحمة الله عليه لمجلس الإدارة عن الرحلة، والإشادة التي خصني بها فيه.

** رحمك الله أخي محجوب بقدر ما قدمت للسودان في مجال الصيدلة، وللمريخ في مجالسه وخارجها في مجتمعه العريض. إنا لله وإنا إليه راجعون..

** وكفى.

الكرامة
صوت المواطن.. وشرف الكلمة
يومية.. سياسية.. شاملة

الأخيرة

الأحد 22 ديسمبر 2024 م الموافق
20 جمادى الآخر 1446 هـ

(تحرير الزرق.. (عندما دخل العيش المدق)!!!

على كل

محمد عبدالقادر

تحرير الجيش والقوات المشتركة لقاعدة الزرق (87) كلم شمال الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور يمثل أكبر ضربة توجه لمليشيا الدعم السريع منذ بدء الحرب فى ابريل من العام الماضي.

(الزرق) التي تمثل أكبر قاعدة عسكرية للمليشيا ، لاتقل اهمية بحسابات الميدان واهمية الاهداف العسكرية عن مدني او الخرطوم ، وتفوق بالطبع فى قيمتها ك(هدف عسكري) مصفاة الجيلي ومواقع كثيرة مازلنا ننتظر تحريرها بفارغ الصبر..

(الزرق) هى المنطقة التى بدا فيها تحشيد المليشيا ، وما زالت منطقة لتجميع النرتزقة والعتاد والسلاح وتوزيعها على مناطق السودان، كما انها تمثل القاعدة العسكرية الكبري التى تتكون من عدة حاميات، حيث تدير منها المليشيا المتمردة عمليات الامداد والتدريب والتشوين ، وتنطلق منها للهجوم على الفاشر وبقية مناطق دارفور.

دخول القوات المسلحة والمشتركة (منطقة الزرق) يعني بالتاكيد نهاية الإمدادات التى كانت تاتي للمليشيا المجرمة، ومن المؤكد ان هذا الانقطاع سنعكس ايجابا على الموقف الميداني للجيش والقوات المشتركة وسيؤدي الى سقوط المليشيا (المنهارة) اصلا بفعل الضربات المتتالية والموجعة للجيش السوداني والمشتركة وبقية القوات المساندة الاخرى.

تحرير الزرق احدث (جلطة)حقيقية فى الشريات المغذى لجسم المليشيا ومن شانه اصابتها بشلل كامل ، وقد احدث هزة وانهيارا معنويا كبيرا فى بنية المليشيا ، وجعل عناصرها هائمين على وجوههم بعد ان فقدوا الظهر الذى كان يؤمن احتياجاتهم وقد خبأوا فيها كل شئ واتخذوها مستودعا ومخزنا للمنهوبات وللدعم الذى يرد اليهم من الامارات وغيرها من الدول التى ظلت تدعم المليشيا فى السر والعلن.

ما حدث للمليشيا فى (الزرق) يمكن اعتباره (ميتة وخراب ديار) اذ فقدت كل شئ المال والرجال والسلاح والعتاد الحربي الذى كانت تعتمد عليه عملياتها فى دارفور وبقية المناطق التي تهاجمها باتجاهاتالسودان المختلفة ، وفى ذات الوقت فلقد الت كل هذه الاسلحة والتشوين العسكري للجيش ، وهو مخزون استراتيجي سيعين القوات المسلحة والمشتركة على انهاء الحرب قريبا بعد امتلاكهم لكل اوراق ترجيح كفة الميدان.

(تحرير الزرق) ضربة موجعة كذلك لانها تمثل العمق الوجداني والسيادي لال دقلو، فقد راهنوا على ان تكون عاصمتهم وهم يخرجون سكانها الاصليين من اهلنا الزغاوة الطيبين ويتخذونها سكنا وقلعة حصينة بعد ان اختاروها بعناية، والقوا برحالهم وثقلهم فى رحابها واعتبروها منطقة تعبر عن عرين وسيادة ال دقلو وهم يخوضون حربا مفتوحة لاعلان دولتهم التى تحاكي (احلام زلوط) ،

ولعل البكاء والعويل الذى يمارسه الجنجويد متحسرين على تحرير الزرق يقدم تفسيرا واضحا لاهمية المنطقة بالنسبة لال دقلو وعناصر المليشيا.

تابعناهم يستغيثون بالامس ويستنفرون المرتزقة والمجرمين لخوض المعارك ضد الجيش والقوات المشتركة ، سمعناهم وهم يرددون عبارة تعكس حجم المازق الذى يواجههم (العيش دخل المدق) فى اشارة الى تطويقهم ووجودهم فى وضع قابل (للدق دق العيش) والطحن كذلك..

نعم تحررت ستة معسكرات للجنجويد امس على يد القوة المشتركة بمحور الصحراء، ومن المؤكد ان المليشيا كانت تراهن على وجودها فى الزرق للحفاظ على وضعيتها الميدانية فى دارفور والانفتاح بعد ذلك على بقية انحاء السودان... ولكن ارادة الله جعلت كيدهم فى نحرهم.

مع (تحرير الزرق) تبددت الامال فى استمرار وجود المليشيا فى دارفور، وانتهى امل اسقاط الفاشر بالطبع، وتبخرت احلام حكومة المنفي، بل ان الجنجويد يعيشون الان تحت ضغط الكفيل الذى فعل كل شي ومازال لاسقاط الفاشر حتى هددهم فى النهاية بوقف الامداد والدعم ان فشلوا حتي يناير فى اسقاط مدينة (اداب العاصي) القلعة الحصينة التى اذاقت المرتزقة الهزائم لعشرات المرات..

فليستبشر السودانيون بما تحقق من انتصارات، ف(وجعة الزرق) قاصمة وضربتها حاسمة للمليشيا، وسيكون لها تاثير كبير على نتائج الميدان خلال الايام القليلة المقبلة .

تحررت (الزرق) وفر جمعة دقلو من دامرته ومعه اهله الذين ظلوا يختبئون هناك فى انتظار سقوط بلادنا على يد ابنهم المتمرد الجاهل حميدتي .

هنئنا لشعبنا بهذا النصر و(للجيش الحارس مالنا ودمنا) وللمشتركة (الموارل) ولابطالها الميامين الذين مازالوا يعلموننا فى كل يوم معنى النصرة والوطنية والثبات والفداء..

نعم فقد (دخل العيش المدق)...

سيدق الجنجويد (دق العيش) فى ما تبقي من مناطق مازالوا يدنسونها بجرائمهم وانتهاكاتهم الوحشية، وسنحتفل قريبا بالنصر من داخل كل بيت سوداني...وسينتصر السودان وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

وهي بمثابة ضربة قاضية للجنجويد ، الزرق هي القاعدة العسكرية الاولى لآل دقلو، وهي عاصمتهم العسكرية والسياسية ،ولاتقل أهمية عن تحرير مدني والخرطوم وبحسابات الميدان هي هدف استراتيجي يفوق في قيمته تحرير مصفاة الجيلي العائدة بإذن الله

أين هم؟؟؟

خارج النص

يوسف عبد المنان

في مقال أمس بعثت برسالة للدكتور جلال يوسف الدقير القيادي في الحزب الاتحادي الديمقراطي والوزير باسم الحزب لأكثر من عشرة سنوات في عهد الإنقاذ وسألته لماذا الصمت في زمن الإفصاح وعاتبني صديق من قيادات المؤتمر الوطني لماذا تسأل عن د.جلال وحده ولاتسال عن عشرات بل مئات القيادات التي كانت تملأ الدنيا ضجيجا وفراسة في وسائل الإعلام وشجاعة في المنابر وتجدها في الصفوف الأولى في كل مناسبة لماذا صمت هؤلاء في عهد قحت وفي زمن الحرب (دفنو دقونهم في رماد الحرب) الا قلة بأصابع الأيادي خرجت عن دائرة الخوف من قحت والخوف من الجنجويد وقالت كلمتها ودفعت ثمن موقفها ولكن الأغلبية المرعوبة لاتزال تتدثر بالصمت المريب والمواقف الرمادية والحياد السالب في لحظة تاريخية مفصلية من تاريخ السودان وحتى بات الصمت تواطؤا مع القتلة والسفاحين.

وإذا كان إعلان الموقف من التمرد معه أو ضده واجبا على كل السودان فإنه فرض عين لمن هومحسوبا على حواضن الجنجويد الاجتماعية وحواضنهم السياسية ومن بين آلاف القيادات خرج أحمد صالح صلوحه بوقف معلن وصوت جهير يندد بالقتل ويتبرا من كل مليشي وكذلك فعل على محمود عبدالرسول وزير الماليه الأسبق ووالي جنوب دارفور الأسبق والذي ظل يسجل أسبوعيا مواقفه المشرفة وتعريته لخطاب الجنجويد غير مكترثا لحرب الميديا من اتباع المليشيا وكذلك وقف سلمان سليمان الصافي رافضا القتل والنهب والسلب واختطاف أقلية من اللصوص لاسم الحوازمة وممارسة كل مايدعم الكراهية ويهدم التعايش وبالطبع كان السفير الدرديري قد كتب عن تمرد عرب الشتات حينما صمت الكتاب الذين كانوا ينعمون بالدولار الأخضر كسفراء وملحقين ورؤساء تحرير صحف .

وخرج خالد الأعيسر شاهرا سيفه بالحق حتى نصبته حرب الكرامة لسانا ينطق بحالها ومحمد عبدالقادر الذي أطلق على صحيفته الكرامة وجعلها مبشرا بالنصر وسيفا في رقاب المليشيا ودكتور مزمل أبوالقاسم ينافح عن السودان وشعبه ويسدد في كل ساعة طعنة في خصر التمرد وكعادته كان الهندي فارس كلمة ورهان وعاد النور أحمد النور بتقارير مهنية معقمة بخبرة السنين مدافعا عن البلاد ومناهضا للجنجويد واختفى من المشهد رجال كنا نعدهم من الأخيار .

وشهدت سنوات المحنة ميلاد مهيرات جدد رشان اوشي وعائشة الماجدي ومشاعر عثمان وسميه سيد واختفى وصمت مستشارو الرئيس البشير في القصر وعشرات المحلقين بالسفارات كما صمت جنرالات رفعتهم الإنقاذ لقيادة أركان الجيش ولم يعد في الساحة ضابط شرطة متقاعد يقارع الجنجويد الا القليل وذهب بعض أعضاء نقابة الأطباء لدعم التمرد وتخصيص مستشفياتهم لعلاج جرحي ومصابي الدعم السريع نظير المال المنهوب من خزائن الشعب السوداني وغاب اتحادات أصحاب العمل والراسمالية المنتفعة من الإنقاذ بل أصبح أسامة داؤود عدوا للبرهان وحتى سفراء الخارجية ظل منهم أكثر من ثلاثين سفيرا خارج البلاد ولم يضحي أحدهم ويعود لبورتسودان ويعيش كما سائر الشعب يعاني من الحصول على الرغيف الحافي .

صمت الساسة ولكن جهر آخرين بالرأي والفكر وليس جلال يوسف الدقير وحده من اختار الصمت والابتعاد عن شظايا النار فكل حلفاء الإنقاذ من الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل هم في عداد الغائبين ومثلهم الحركات المنشقة عن أصولها .

وأنصار السنة المحمدية والصوفية والإدارة الأهلية التي باع أغلبها ملابسهم الداخلية لآل دقلو ولم يبقى الا القليل من الصادقين يدعمون القوات المسلحة حتى لاحت بشائر النصر الذي يوم إعلانه سيهرع الكثيرين إلى الساحات وتعود العمائم البيضاء تخادع نفسها وتركب سرج النصر وتأكل بلحة قبل أن (تقش خشمها) من بلح حميدتي.

السعودية.. قنصلية الأمل تفتح من جديد

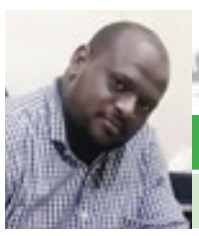

لسان

المقيهق

رحمة عبدالمنعم

شهدت مدينة بورتسودان يوم أمس السبت حدثًا نوعيًا يضيء دروب السودانيين في خضم محنة الحرب، حيث تم افتتاح المكتب القنصلي لسفارة المملكة العربية السعودية بحضور وزير الخارجية السفير علي الصادق ونائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي، هذا الافتتاح الذي طال انتظاره يعكس حرص المملكة العربية السعودية على تجديد التزاماتها الإنسانية والدبلوماسية تجاه السودان في أصعب ظروفه.

السفير علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، أعلن بفخر عن طباعة أول تأشيرة دخول إلى المملكة للمواطن السوداني صلاح الدين فرج الله، في خطوة ترمز إلى بداية عهد جديد من التعاون والخدمة، ومن المتوقع أن تبدأ السفارة في تقديم خدماتها القنصلية بشكل كامل مطلع يناير المقبل، مما سيخفف عبء السفر عن السودانيين الذين اضطروا خلال الأشهر الماضية إلى الذهاب لدول مجاورة كإريتريا وإثيوبيا لإتمام معاملاتهم.

هذا الإنجاز لم يكن مجرد إجراء إداري، بل كان رسالة إنسانية تحمل في طياتها التزام المملكة بدعم السودان وشعبه،السعودية التي لطالما وقفت إلى جانب السودان، أثبتت مرة أخرى أن علاقتها بهذا البلد تتجاوز المصالح لتصبح علاقة قائمة على الأخوة والمسؤولية المشتركة، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان أظهرا مواقف مشرفة في دعم السودان خلال هذه الأزمة، سواء عبر المساعدات الإنسانية أو عبر المبادرات التي تُسهم في تخفيف معاناة الشعب.

الدور الذي لعبه السفير علي بن حسن جعفر في تحقيق هذا الإنجاز يحظى بإشادة واسعة، إذ يمثل نموذجًا للدبلوماسية التي تتجسد في العمل الميداني والاستجابة لحاجات الناس ،هذا الافتتاح يمثل نقلة نوعية ستعيد ترتيب حياة كثير من السودانيين الذين كانوا يواجهون صعوبات جمّة في إنهاء إجراءاتهم القنصلية

مدينة بورتسودان، التي أصبحت نافذة أمل في ظل الحرب، تستعيد اليوم بريقها كمحور للخدمات القنصلية والدبلوماسية،افتتاح المكتب القنصلي السعودي ليس مجرد خطوة إجرائية، بل هو بوصلة جديدة تُوجه السودانيين نحو آفاق أرحب، وتجدد الثقة في عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين

السودانيون الذين عانوا ويلات الحرب وجدوا في هذا الحدث بارقة أمل تؤكد أن الأخوة الحقيقية تُثبت في أوقات الشدة ،المملكة العربية السعودية، بخطواتها الثابتة ومبادراتها المدروسة، أثبتت مرة أخرى أنها الحاضنة الأمينة لآمال السودانيين، وأنها الحليف الذي لا يتخلى عن دوره الإنساني والإنمائي حتى في أحلك الظروف.

مجتمع انتقائي..!

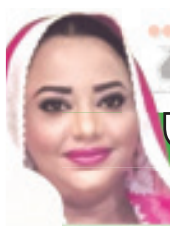

هناك فرق

منى أبوزيد

»الحياد تجاه الطرف الآخر هي أول خطوة لمساعدته» .. د.سمية الناصر ..!

أن تَحكُم دولةً مترامية الأطراف أو أن تكون لك القَوامة على أسرةٍ أفرادُها بِضْعةُ أشخاص، كلاهما حالان تشتركان في أوجهٍ عديدةٍ للشبه، أولها الاستعداد لتحمل المسئولية وأولاها توافر الأهلية للقيام بأعباء تلك المسئولية..!

لكن مفهوم الرُّشد «الذي يُلَخِّصه الشرع في الأهلية لاكتساب الحقوق والمقدرة على تحمل الواجبات» يؤطره ذات المجتمع الذي يحتكم إلى الشرع في معظم قضاياه بإطارٍ عُرفي بليد، مفاده تقديم الرجل في الحصول على بعض الحقوق من جهة، وتأخيره في بعض الأحكام التي تستوجب العقاب من جهةٍ أخرى ..!

ولعل أبرز أسباب انتشار بعض الظواهر هو ذلك الهروع المجتمعي الكبير نحو التحصيل الأكاديمي للأبناء على حساب التربية، وتوهم علاقة طردية مفترضة بين المسار الدراسي الجيد للأبناء وحسن سلوكهم ..!

لذا إن كنت والداً يقرأ هذا المقال فدعني أؤكد لك – من خلال خبرتي العملية – أن للشباب عالمهم الخاص الذي يشاركك التربية وينافسك في التعليم. فضلاً عن أن العلاقة الوحيدة الصحيحة هي تلك العلاقة العكسية بين درجة قربك العاطفي منهم - وثبات ما تغرسه فيهم من قيم وفضائل – ومدى استعدادهم للولوغ في موبقات ذلك العالم الخاص..! الذي يستوقفني عادةً في كل شأن يظهر جانباً من سلوك البشر الخطائين في هذا المجتمع هو إخلاص العقل الجمعي في تبرئة الرجل، واجتهاده الشديد في تجريم المرأة، بينما الشرع نفسه لا يفعل..!

إذ يساوي الشرع بين الرجل والمرأة في كلا الحالين، فالخطأ هو الخطأ، والجنحة هي الجنحة، والجريمة هي الجريمة، والرذيلة هي الرذيلة، بحسب شرع الله الذي خلق الذكر والأنثى وساوى بينهما في المسئولية الأخلاقية والعقوبة الجنائية، والجزاء في الآخرة ..!

دعك من ظلم المرأة، دعك من قهرها، دعك من تحقيرها، دعك من الضرر الواقع عليها جراء هذا النوع من التمييز على أساس النوع – دعك من كل هذا – وتأمل في خطورة هذا التمييز الجائر على الرجل نفسه..!

تأمل في كم التعاسة ومقدار الخراب الذي يحيق بحياة زوج لا يمارس قوامته على زوجته وفقاً للشرع بلْ وفقاً للعرف الذي تربى عليه. العرف الذي تعاقب بموجبه أخته على بعض ما يفعله دون أدنى عقاب. ولذلك فهو يتوقع من زوجته أن تتجاوز عن أخطائه ونزواته كما كان يفعل والداه..!

والنتيجة بيوت هَشَّة، وأبواب مُغلقة على علاقات مُحتَقِنة، وأمهات وآباء تُعساء يتَملَّقون المجتمع بالمظاهر، ويَتَّقُون شرور أحكامه بالإصرار على تَفوُّق الأبناء. ومجتمع انتقائي في دولة مُفكَّكة، تتعاقب عليها حكومات فاشلة، وحُكَّام مُدَّعين، ومسئولين أدعياء ..!

munaabuzaid2@gmail.com

الجالية السودانية بإسطنبول تهنئ الجيش والمشتركة بتحرير «الزرق»

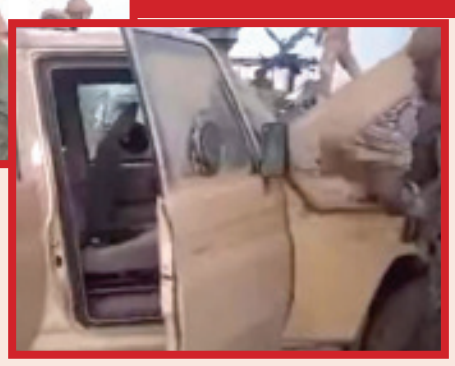

متابعات :الكرامة

في لفتة وطنية حافلة بالفخر والاعتزاز، تقدمت الجالية السودانية في إسطنبول بأسمى آيات التهنئة والتحية لقوات الجيش والمشتركة، التي نجحت في بسط سيطرتها الكاملة على قاعدة الزرق بولاية شمال دارفور، وذلك وفقًا لما أعلنه بيان القوات المسلحة

وأورد البيان العسكري أن القوات تمكنت من الاستيلاء على عدد كبير من المركبات القتالية ومصادرة كمية من مواد تموين القتال، إضافة إلى القضاء على العشرات من عناصر مليشيا الدعم السريع الإرهابية، الذين فروا هاربين من محيط القاعدة

في هذا السياق، وعبر الناطق الرسمي للجالية السودانية في إسطنبول، ناجي الكرشابي، عن فخره واعتزازه ببطولات القوات المسلحة السودانية، وقال: «تقبل الله شهداءنا الأبرار، والشفاء العاجل للجرحى، والله أكبر الله أكبر، ولا نامت أعين الجبناء.»